خزرون أبو المجد البربريّ من أهل إشبيلية . أورد له الأبّـَار في تحفة القادم قوله يمدح الأمير يحيى بن الحاجّ من الملثّـَمين : من الكامل .

هذا النسيم يهزّ ُ من زهر الرّ ُبا ... فمر الحمامة يا غضى أن تندبا .

أبكى أوار البرق مقلة ديمةٍ ... فاستضحكت ثغر الأقاحة أشنبا .

منها : .

وفوارةٍ كالسّابرية نثرةً ... سحّـَت مكان السّـَمهريّة مذنبا .

قالوا هي المرأة أخلص صقلها ... ولربّما صدئت فكان الطّ ُحلبا .

وإلى الخميلة حيث ألقت زورها ... أحوى أظلّ َ صراره والرّ َبربا .

وأورد له أيضاً : من الوافر .

مضى يتلفّت السّحر الحلالا ... ويأنف أن يقول رنا غزالا .

وفي خطواته نشوات تيهٍ ... تعربد في معاطفه دلالا .

بذلت له الهدى فنأى مراراً ... وباعدت الكرى فدنا خيالا .

ودون الأجرعين مقيل خشفٍ ... توخّى الظّلّ َ والشّـَبم الزّ ُلالا .

يناغم ظبيةً مئت حذاراً ... فتحسب كلّ َ ما وطئت جبالا .

قلت : شعر جيد .

تقيّ الدين المقرىء .

خزعل بن عسكر بن خليل العلاّمة تقيّ الدّين أبو المجد الشّنائيّ المصريّ المقرىء النحويّ اللغويّ نزيل دمشق . ذكر أنه سمع من السّلفيّ وأنه دخل بغداد وقرأ على الكمال عبد الرحمن الأنباريّ أكثر تصانيفه . و عند عوده أخذ في الطّريق وراحت كتبه . وسكن دمشق وصار إمام مشهد عليّ بن الحسين . أقعد في آخر عمره وازدهم عليه الطّـَلبة . وكان أعلم الناس بكلام العرب وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستّ مائة .

الألقاب .

خزيفة البغداديّ : عبد ا بن سعد .

خزيمة .

ذو الشّـَهادتين .

خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأنصاري الخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الطّاء المهملة ذو الشّهادتين . يقال بدريّ والصحيح أنه شهد أحداً وما بعدها وقتل بصفين مع عليّ سنة سبع

وثلاثين وروى له مسلم والأبعة . كان يحمل راية بني خطمة وشهد غزوة مؤتة فبارز رجلاً فقلته وأخذ من بيضته ياقوتة باعها في زمن عمر بمائة دينار . وكان هو وعمير بنعديّ بن خرشة يكسران أصنام بني خطمة . وأجاز رسول ا A شهادته بشهادتين لأن يهودياً قال : يا محمد أقضني ديني . فقال رسول ا A : أولم أقضك دينك ؟ قال : لا إن كان لك بينة فهاتها . فقال رسول ا A لأصحابه : أيكم يشهد أني قضيت اليهودي ماله ؟ فقال خزيمة : أنا أشهد يا رسول ا . فقال له : وكيف تشهد بذلك وأنت لم تحضرنا ولم تعلم ذلك ؟ فقال : يا رسول ا نحن نصدّقك في الوحي من السّماء فلا نصدّقك في قضاء دين يهودي ! .

. !

فأنفذ شهادته وسمّاه ذا الشّهادتين لأنه صيّر شهادته شهادة اثنين وقال : من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه .

وافتخر الحيّان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس : منّا غسيل الملائكة حنظلة بن الرّاهب ومنا من اهتزّ له عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من حمته الدّبر عاصم بن ثابت ومنا من أجيزت شهادته برجلين خزيمة بن ثابت . وقال الخزرجيون : منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول ا A زيد بن ثابت وأبو زيد وأبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل . وعن محمد بن عمارة بن خزيمة قال : كان جدي كافّاً سلاحه يوم الجمل ويوم صفين حتى قتل عمار فلما قتل عمار قال : سمعت رسول ا A يقول : تقتل عمار الفئة الباغية ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل . وخزيمة هو القائل : من البسيط .

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفاً ... من هاشمٍ ثم منها عن أبي حسن .

أليس أول من صلّى لقبلتهم ... وأعلم الناس بالفرقان والسّنن .

من فيه ما فيهم لا يمترونبه ... وليس في القوم ما فيه من الحسن .

خزيمة بن الحسن .

خزيمة بن الحسن قال المرزباني : محدث يرثي الأمين بمراثٍ كثيرة منها قوله : من الخفيف .

آذن الملك ركنه بانهداد ... بعد ليثٍ من الأئمة هاد .

ملكٌ همّه السّماحة والبذل ... كريمٌ موفّق للرشاد .

خانه الدهر والزمان خؤون ... جائر الحكم ظالمٌ للمعاد .

وقوله : من الكامل